

وكان عليه الصلاة والسلام يحرص على زكاة الفطر قبل الصلاة العيد بوقت طال أو قصر المهم أن يكون قبل هذه الصلاة حتى لا تتحول الزكاة - وهي ركن من أركان الإسلام - إلى مجرد صدقة وكما قال ابن عباس رضى الله عنه : « فرض رسول الله ﷺ زكاة الفطر طهرة للصائم من اللغو والرفث ، وطعمة للمساكين ، فمن أداها قبل الصلاة فهي زكاة مقبولة ، ومن أداها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات » .

وكان عليه الصلاة والسلام يميز صلاة عيد الفطر في المسجد إذا كان هناك عذر كمطر ، ولكنه كان يفضل تأديتها خارج المسجد كما أشار أبو هريرة إلى ذلك قائلا : « إنهم أصابهم مطر في يوم العيد فصلى بهم النبي ﷺ في المسجد » .

وكان عليه الصلاة والسلام يشرع خروج الصبية في العيد وكذلك النساء للصلاة . بغير فرق بين البكر والثيب والشابة والعجوز والحائض كما قالت الأنصارية نسيبة رضى الله عنها : « أمرنا ﷺ أن نخرج العواتق ( أى البنات البكر ) والحيض في العيدين يشهدن الخير ... » إلا أن الحيض يعتزلن المصلى .

وقال ابن عباس رضى الله : « كان النبي ﷺ يخرج نسائه وبناته في العيدين ، وكان ﷺ إذا ذهب من طريق رجع من طريق آخر » أو كما قال أبو هريرة رضى الله عنه : « كان النبي ﷺ إذا خرج إلى العيد يرجع في غير الطريق الذى خرج فيه » .

وكان تحديد وقت صلاة عيد الفطر بقدر المسافة بين رحمن زوال